

جمعية المرأة العاملة الفلسطينية للتنمية تشارك في المؤتمر الدولي لإطلاق المؤشر الإقليمي حول العنف ضد النساء والفتيات في بغداد



بغداد - رام الله، 2025/10/29: شاركت جمعية المرأة العاملة الفلسطينية للتنمية، ممثلة بالمديرة العامة السيدة أمل خريشة، في المؤتمر الدولي لإطلاق المؤشر الإقليمي لعام 2024 حول العنف ضد النساء والفتيات، الذي عُقد في العاصمة العراقية بغداد برعاية فخامة رئيس الجمهورية العراقية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، وبمشاركة وفود عربية ومؤسسات نسوية من مختلف الدول العربية.

ناقش المؤتمر، الذي استمر يومين، كيفية توظيف نتائج المؤشر لتعزيز السياسات والإجراءات الوطنية والإقليمية لمناهضة العنف ضد النساء والفتيات، وتحديد أبرز التحديات والأولويات التي يتوجب العمل عليها قبل صدور النسخة المقبلة من المؤشر في عام 2027.

وشكرت خريشة القائمين على المؤتمر والحكومة العراقية لالتزامها بتطبيق القوانين والتشريعات للحد من العنف ضد النساء والفتيات، مؤكدة أن الوفد الفلسطيني الرسمي قدّم أمام المؤتمر ما تحقق من إنجازات تشريعية وسياساتية متصلة بالمساواة والأمن وفق المنظومة الدولية لحقوق الإنسان. كما شددت على أن العام 2024 كان الأكثر دموية بالنسبة للشعب الفلسطيني، حيث شكّلت النساء والأطفال أكثر من نصف ضحايا حرب الإبادة التي تشنها إسرائيل على غزة والضفة الغربية. وأضافت أن المؤسسات النسوية الفلسطينية تبذل جهوداً كبيرة لتقديم الدعم المادي والنفسي والتوعوي للنساء، إلا أن حجم الكارثة الإنسانية يتطلب تحركاً عاجلاً على مستوى الدول لوقف الانتهاكات التي لازالت مستمرة.

وأكدت خريشة أن مشاركة الجمعية في المؤتمر تأتي في إطار التزامها بمناهضة العنف وتعزيز صمود النساء الفلسطينيات، مشيرة إلى أن المؤشر الإقليمي يشكل أداة مهمة لتوفير بيانات دقيقة، وصياغة سياسات مستقبلية تسهم في حماية النساء والفتيات، وتعزيز صمود المجتمعات العربية في مواجهة العنف.

واختتم المؤتمر الإقليمي لإطلاق المؤشر الإقليمي 2024 حول العنف ضد النساء والفتيات بنقاشات معمّقة بين الوفود المشاركة حول كيفية استخدام نتائج المؤشر لتعزيز السياسات والإجراءات والتدابير المتصلة بمناهضة العنف ضد النساء والفتيات، وتعزيز التعاون الوطني والإقليمي في التصدي له قبل صدور النسخة المقبلة عام 2027. كما ناقش المشاركون أبرز التحديات والفجوات والأولويات الرئيسية التي ينبغي معالجتها على المستويين الوطني والإقليمي. بالإضافة الى ذلك تم عرض النتائج الأولية لدراسة 2025 حول العنف ضد النساء والفتيات في العراق وإقليم كردستان العراق، تلاها تقديم التوصيات النهائية بشأن تحسين السياسات والإجراءات لمعالجة هذا العنف.

وقد جمعت الجلسات ممثلين عن المؤسسات الحكومية ومنظمات مجتمع مدني، إلى جانب خبيرات وخبراء في مجال مناهضة العنف ضد النساء والفتيات من دول المؤشر: الجزائر، مصر، الأردن، العراق، لبنان، المغرب، فلسطين، سوريا وتونس.

يُذكر أن المؤتمر يُنظَّم في إطار مشروع "مناهضة العنف ضد النساء والفتيات في العراق - تعزيز التعاون بين القطاعات"، كجزء من برنامج SPACE (تعزيز المشاركة والتعايش السلمي والمساواة في العراق)، والممول من الوزارة الاتحادية الألمانية للتعاون الاقتصادي والتنمية (BMZ) وبدعم من المنظمة الألمانية للتعاون الدولي (GIZ) GmbH.